على هامش لقائه برئيس وأعضاء "الغرفة"

شرف: مصر ترسي قواعد جديدة تتسم بالشفافية لتعزيز الاستثمارات الكويتية

أكد رئيس الوزراء المصري د.عصام شرف أن الفترة المقبلة ستشهد إرساء قواعد جديدة تتسم بالشفافية والوضوح لتعزيز وزيادة الاستثمارات الكويتية في مصر، معتذرا لأي مستثمر كويتي عما يكون قد واجهه من متاعب خارجة عن القواعد والتشريعات المقررة، ومؤكدا أن عمليات الإصلاح مستمرة دون توقف.

وقال في كلمته التي ألقاها خلال لقائه برئيس وأعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت، أن مصر تنظر للمستقبل بكل شفافية ووضوح، وتسعى جاهدة للعمل على تذليل أي عقبات تعوق حركة الاستثمار والتنمية.

وأضاف ان زيارة وفد الغرفة الاخيرة إلى مصر ركزت على قضايا الاستثمار، مبينا أن مصر لديها قناعة كبيرة بتفعيل دور القطاع الخاص ورفع معدلات الاستثمار، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية تعمل حاليا على تفعيل نتائج ذلك لصالح المستفيدين الحقيقيين من الشعب المصري لتحقيق العدالة الاجتماعية.

وذكر د.شرف انه: «عندما تكون هناك تنمية حقيقية وشاملة يكون هناك تطوير واستقرار»، مشيرا إلى أن استقرار مصر يعتبر استقرارا للمنطقة بأسرها.

وأوضح قائلا: «ان مصر تسير بخطوات جيدة على المستوى السياسي، اما بالنسبة للجانب الاقتصادي فنحن في مرحلة انتقالية ونسعى جاهدين للخروج من عنق الزجاجة»، لافتا إلى أن التقارير الدولية تشير إلى أن خروج مصر من عنق الزجاجة سوف يؤدي إلى نجاح في جذب الاستثمارات الخارجية والخليجية خاصة الكويتية.

وقال د.شرف ان المشكلة في مصر حاليا تكمن في ان المجتمع المصري ينظر إلى المشكلات العالقة منذ سنوات طويلة ويريد أن يتم حلها سريعا وهو ما يتجلى في المظاهرات الفئوية، والتي هي حق مشروع إلا أن تحقيق هذه المطالب يعيق الإنتاج، واصفا المرحلة الحالية بأنها طارئة، لافتا إلى أن الأحداث العظيمة دائما ما يصدر عنها تباينات كبيرة مثل ما يحدث في مصر الآن، داعيا إلى التحلي بالصبر والإيمان بأن المستقبل يكون أفضل ونحن نعد له جيدا، لافتا إلى أن القواعد المزمع إرساؤها ستجنبنا الكثير من المشاكل وتجعل البيئة الاستثمارية في مصر أكثر جذبا للمستثمرين الأجانب.

وقال رئيس الوزراء المصري د.عصام شرف، في تصريحات أدلى بها للصحافيين على هامش لقائه برئيس وأعضاء الغرفة، ان المباحثات التي أجراها مع الجانب الكويتي شملت مجموعة من القضايا العالقة في المنطقة منها ما يخص الأحداث في اليمن وليبيا وتونس وغيرها من الدول العربية لاسيما القضية الفلسطينية، فضلا عن قضية امن الخليج، والذي اعتبره «جزءا من الأمن القومي المصري».

ولفت إلى أن المباحثات تطرقت أيضا للوضع الاقتصادي المصري في الوقت الراهن، لاسيما ما يتعلق بسبل تعزيز الاستثمارات الراهنة والمقبلة وإزالة العقبات التي تعترض الاستثمارات الكويتية في مصر، مشيرا إلى أن المستثمرين الكويتيين لديهم استعداد أكبر من السابق للاستثمار في مصر شريطة توافر المناخ الاستثماري المناسب والتنسيق لحل جميع المشاكل التي تعترضهم، مضيفا أنه جار العمل على وضع قواعد جديدة للاستثمار في مصر، معربا عن أمله في ان يكون الشعب شريكا في الاستثمارات الجديدة عن طريق الاكتتابات العامة.

الثقة بالاقتصاد المصري

من جانبه، أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي ثنيان الغانم انه لا حاجة إلى التأكيد على ثقة الكويت بالاقتصاد المصري وقدرته على عبور جسر التغيير بكفاءة واقتدار، ومشددا على ان التزام الكويت بالوقوف إلى جانب مصر هو التزام إخاء ووفاء، وواجب وطني وأخلاقي لا خيار فيه ولا حياد، كما أن التزام مصر بقضايا أمتها هو في الوقت ذاته التزام كرامة ووجود، لا خلاف حوله ولا رجعة فيه.

وأضاف رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت، في كلمته التي ألقاها بمناسبة زيارة رئيس الوزراء المصري د.عصام شرف والوفد المرافق له للغرفة، وذلك ضمن زيارته للكويت، انه منذ 3 أسابيع، نظمت الغرفة أحد أكبر وفودها منذ تأسيسها، وأول وفد اقتصادي يزور مصر بعد ثورة 25 يناير، مبينا انه «بقدر ما حملت مهمة الوفد من عمق المحبة وصدق الالتزام، بقدر ما لقي في أرض الكنانة من تقدير وتكريم واهتمام».

وقال الغانم ان الاستثمارات الكويتية في مصر، بحجمها وتنوعها ونجاحاتها، تشكل أساسا قويا لشراكة تنموية حقيقية، خاصة ان تاريخ هذه الاستثمارات يعود إلى منتصف خمسينيات القرن الماضي، مشيرا الى ان هذه الاستثمارات التزمت دائما باحترام القانون، وأخلاقية التعامل، ولقيت لدى الشعب المصري وحكومته تفهما عميقا لدورها، وتقديرا عاليا لكفاءتها.

أهم المحاور

وعلى صعيد آخر، أكد وزير المالية المصري د.سمير رضوان ان أهم المحاور التي ناقشها الوفد المصري مع الجانب الكويتي ركزت على محورين أساسيين هما: خروج مصر من الأزمة الاقتصادية وعجز الموازنة التي بلغت 8,5٪ من الناتج القومي، مبينا أن المحور الثاني يتضمن الاستثمارات الطويلة ومتوسطة المدى والعمل على رفع قدرتها ومعالجة إشكاليتها.

وأفاد بأن مستقبل الاقتصاد المصري يرتبط بتعزيز العلاقات مع دول الخليج وباقي دول المنطقة، مشيرا إلى أن الاقتصاد المصري لم يمس بسوء في ظل الظروف الراهنة، خاصة فيما يتعلق بالمشاريع العربية والأجنبية، معلقا على إعادة تفويض مع بعض المستثمرين في الأراضي التي منحت بأنها في طور المعالجة وإيجاد الحلول اللازمة لها.

وحول الفرص الاستثمارية المتاحة حاليا في مصر، قال رضوان ان هناك حزمة من المشاريع الاستثمارية الكبرى التي نعمل على تطويرها في الفترة الحالية منها على سبيل المثال مشاريع الإسكان منخفض التكلفة، حيث لدينا توجه لبناء 200 ألف وحدة سكنية على مدار 5 سنوات فضلا عن مشروع ممر التنمية ومشروع شرق بورسعيد ومشروع غرب السويس، وأشار إلى أن تمويل بعض المشاريع يتطلب تعزيز حصة مصر في الصندوق العربي للتنمية بنحو 100 مليون دولار وذلك لتغطية جزء من بعض المشاريع التنموية وسد عجز الموازنة، مبينا أن أهم نقطة لانطلاقة المشاريع في مصر هي الخروج من عنق الزجاجة.

وفيما يخص المشكلات التي تواجها الشركات الكويتية في مصر ومنها ما حدث للشركة الكويتية - المصرية في ارض العياط، قال ان جميع المشكلات في طريقها للحل ولا نقف عن اي مشكلة تقف أمام اي مستثمر عربي او خليجي في مصر.

وحول التسهيلات التي تقدمها لجذب الاستثمارات الأجنبية، قال رضوان هناك تسهيلات وحلول عريضة لدعم جميع الاستثمارات وجذبها، مشيرا إلى ان مشاكل المستثمرين مع الجمارك لن تقف أمام أي عوائق حيث اننا نسعى بشتى السبل لإزالة جميع المعوقات، ولفت إلى أن الكويت تعد من أهم الدول العربية التي تستثمر في مصر، حيث تحتل المرتبة الثالثة بين دول الخليج المستثمرة في مصر وكان من أبرز رجال الاعمال الكويتيين المستثمرين في مصر ناصر الخرافي رحمه الله والذي يمثل علما اقتصاديا كويتيا في مصر. وردا على سؤال حول كيفية دعم الاقتصاد المصري من قبل المصريين العاملين في الخارج، قال انه تم بالفعل فتح حساب لتلقي إسهامات المصريين الراغبين في دعم اقتصاد بلادهم، مؤكدا أن: «أي مسؤول لن يقوم بتسهيل اجراءات المستثمرين ستتم محاسبته».

● عمر راشد - شريف حمدي

د.عصام شرف متحدثا مع علي الغانم خلال اللقاء (فريال حماد)

ناصر محمد السابر في حديث مع أنس الصالح وطلال الخرافي خلال اللقاء

وزراء الخارجية والمالية والتعاون الدولي المصريون خلال اللقاء

الغانم: الكويت على ثقة بقدرة الاقتصاد المصري على عبور جسر التغيير بكفاءة واقتدار

رضوان: حزمة من المشاريع الاستثمارية الكبرى نعمل على تطويرها في الفترة الحالية بمصر

طلال الخرافي: الزيارة ترجمة واضحة لعراقة ومتانة الروابط المشتركة

طلال الخرافي متحدثا مع د.عصام شرف بحضور علي الغانم

قال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت طلال جاسم الخرافي ان الزيارة التي يقوم بها رئيس وزراء مصر د.عصام شرف إلى الكويت، ما هي إلا ترجمة واضحة لعراقة ومتانة الروابط المشتركة بين الشعبين الكويتي والمصري، مشيرا إلى أن ما يجمع الشعبين من روابط في مختلف المجالات كان عاملا أساسيا في عملية إنجاح هذه الزيارة العزيزة على قلوب الشعب الكويتي.

وأوضح الخرافي في تصريح صحافي أن وقوف الكويت حكومة وشعبا بجانب الشعب المصري الذي يشكل ربع تعداد الأمة العربية، يأتي انطلاقا من الواجب القومي العربي والإسلامي تجاه ذلك الشعب الشقيق، مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به العمالة المصرية في الكويت من تنمية اجتماعية وثقافية واقتصادية جنبا إلى جنب مع المواطن الكويتي.

وأعرب الخرافي عن شكره العميق لرئيس الوزراء المصري د.عصام شرف على زيارته الكريمة إلى الكويت، متمنيا لمساعيه الداعمة لجذب الاستثمارات الكويتية إلى مصر كل نجاح وتوفيق.

مداخلات أثناء اللقاء

● استعرض الجانبان المصري والكويتي أهم المشكلات التي يواجهها المستثمرون في مصر، فقد اشارت ممثلة عن شركة ثمار القابضة أنه لا توجد خطة واضحة أو جهة عمل يمكن للمستثمرين أن يتجهوا إليها لإنجاز المعاملات، بالإضافة إلى وجود احتكارات لدى البعض للحصول على المنتجات الطبية.

● في رده على تلك الإشكالية أوضح د.عصام شرف أن الأمر يحتاج إلى صبر وهناك الكثير من الخطط التي تحاول الهيئة العامة للاستثمار تطبيقها خلال المرحلة المقبلة لحل جميع المشكلات التي تواجه المستثمرين وحلها على الفور.

وقال على الغانم انه تم الاتفاق مع الجانب المصري لتأسيس لجنة مشتركة لحل جميع المشكلات التي تواجه المستثمرين وحلها على الفور، موضحا أن رئيس الوزراء قام بحل إشكالية الجزيرة للطيران وجعلها تتجه إلى مطار القاهرة.

● قال رئيس مجلس إدارة شركة الرابطة د.سعيد دشتي ان الشركة تبنت مشروع ميناء دمياط الذي يعد أحد المشروعات التنموية الكبرى التي توفر الكثير من فرص العمل، آملا أن يجد المشروع اهتماما كبيرا من الحكومة.

● استعرض أحد رجال الحضور أن هناك نصف مليون مصري في الكويت معظمهم غير ماهرين ونحتاج إلى تأهيل هؤلاء الأفراد ليكونوا مؤهلين للعمل في الوظائف التي جاءوا من أجلها.

● قال وزير المالية سمير رضوان ان نفس الإشكالية استعرضناها في السعودية والحكومة بصدد وضع خطة للحصول على شهادة تؤهل العاملين في الخارج للعمل في وظائفهم.

● تطرق أحد الحضور لمشكلة الجمارك في مصر وما يتعرض له المصريون في الخارج من مضايقات خلال المرحلة الماضية، وقد أكد د.عصام شرف أن «هناك الكثير من الخطط التي يواجهها المصريون وسوف تحل جميع المشكلات».

وزير الخارجية المصري: لا تدوير للسفراء

أكد وزير الخارجية المصري د.نبيل العربي ان السفراء المصريين في العالم سيظلون في أماكنهم، نافيا ان تكون هناك حركة تدوير لهم خلال المرحلة المقبلة.

وقال العربي، في تصريح لموقع «مصريون في الكويت» على هامش زيارة رئيس الوزراء المصري، ان ما ذكر ان هناك بعض السفراء ضد ثورة 25 يناير «غير صحيح»، قائلا: أنا متأكد من ذلك، وان كانت هناك شكوى فهذه تبحثها لجان، ووزير الخارجية ليس إداريا وأنا لن أفعل كالوزراء السابقين، فللشكاوى والتظلمات لجان تبحثها.

وطالب بإرسال أي شكاوى الى وزارة الخارجية بشكل مباشر عن طريق السفير المصري في الكويت، رافضا ان يكون السفير المصري خصما في تلك الشكاوى، معتبرا أنه (أي السفير) موظف عام وعليه ان يؤدي مهامه، وهو يؤدي مهامه ولا يوجد شيء اسمه مخاصمة السفير.

وحول وجود الكثير من الشكاوى للمصريين في الكويت، قال العربي: فليبعثوا بها الى مساعد الوزير للشؤون القنصلية وسيتم حلها.

جامعة الكويت
جمعية أعضاء هيئة التدريس
جمعية أعضاء هيئة التدريس
Kuwait University Faculty Association

دعوة

تتشرف
الهيئة الإدارية
بجمعية أعضاء هيئة التدريس
بجامعة الكويت
بدعوتكم لحضور

اللقاء المفتوح

مع رئيس مجلس وزراء
جمهورية مصر العربية الشقيقة
معالي الدكتور

عصام شرف

وذلك اليوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/٤/٢٧
في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً
مسرح عبدالله الجابر بالحرم الجامعي بالشويخ
لذا يسعدنا حضوركم

ملاحظة:
● نرجو الحضور قبل الموعد بنصف ساعة.
● الدعوة عامة.

الهيئة الإدارية لجمعية أعضاء هيئة التدريس